( 144 ) ويقول: يـُبكّون من تبكي السّماوات يومه * ومن قد بكته الاَرض فالـناس أكمد ويقول : يا عين جودي بدمع منك إسبال * ولا تملنّ َ من سحّ وإعوال وهذه "أروى" بنت عبد المطّلب تبكي عليه (صلى ا عليه وآله وسلم) وترثيه بقولها: ألا يا عين ! ويحكِ أسعديني * بدمعك ما بقيت وطاوعيني ألا يا عين ! ويحك واستهلّي * على نور البلاد واسعديني وهذه عاتكة بنت عبد المطّلب ترثيه وتقول: عينيّ َ جودا طوال الدّهر وانهمِرا * سكباً وسحّاً بدمع غير تعذير يا عين فاسحنفري بالدّ َمع واحتفلي * حتّى الممات بسجل غير منذور يا عين فانهملي بالدّمع واجتهدي * للمصطفى دون خلق ا بالنور